كانما البست في ثغر مبتسمها ٥ غلالة طرزتها من دم المهج
لو انها في ظلام لاستضا بها ٥ لان اشراقها يغني عن السرج
وقال موال في المعني زارت بلا زور في كيد الوشاة القبح
ليلا بليلي بلغناها وكنا نبح ٥ اما اختشيتي كلاب الحي ييد وانبح
قالت تبسمت ناموا يحسبوه الصبح ٥ وقال شعرا
تلفتت تحكي عيون الغزال ٥ وابسمت عن نظم عقد اللآل
هيفا لحلاة لها طلعة ٥ كالنجم والشمس وبدر الكمال
وقد حوت في ثغرها سكرا ٥ والخمر والشهد وطعم الزلال
شاغلها العجب وجهل الصبا ٥ والصد والهجر وفرط الدلال
موعدها ليس له غاية ٥ وهي من الغايات في كل حال
تمت وتم الحسن في وجهها ٥ وكل حسن ما عداها محال
للناس في الشهر هلال ولي ٥ في وجهها كل صباح هلال
وقال قالت وهزت راسها لتغيظني ٥ علي الذنب تجزام علي
الذنب توصل ٥ فقلت فلم اذنب فقالت تريده ٥ فقلت فلم
افعل فقالت ستفعل ٥ فقلت تجازيني بذنب وما جري

ظفرتم

ظفرتم بارواح المحبين فاقتلوا وقال ايضا في المعني
عاتبتها فبكت واستعبرت جزعا ٥ عني فلما راتني ضاحكا فبكت
فعدت اضحك مسرور اضحكتها ٥ فاستغفرت اذ راتني باسما ونت
تهوي خلافي كما حنت براكبها ٥ يوما قلوص فلما حثها بركت
وقال قد سترت وجهها عن البشر ٥ بمعصم حل عقد مصطبر
كانه والعيون ترمقه ٥ عمود نور في دارة القمر
وقال وخريدة قبلتها وجبينها ٥ فلق الصباح وشعرها غسق
وقرصت خديها الاجني وردها ٥ فكانما اغرزت فيه بنفسجا
قيل ان القاضي شمس ابن خل كان سال بعض اهل
دمشق فاستعفاه من ذلك فالح عليه فقال اما العلم
والفضل نعم يجمعون عليه واما النسب فيدعون
الادعا ويقولون ان مولانا ياكل الحشيش ويحب
الصور الجميلة فقال اما النسب والكذب فيه فهذا
نوع من الهذيان ولو اردت ان انتسب الي العباس
اوالي علي ابن ابي طالب او الي احد من الصحابة

الدجا